

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : والذي في الجَمْ هَـرَةٍ مثل روايَةِ أ بـي عَمـرو وأ بـي عـبـيـدٍ ومصدَرهما الحَقَّقُ محرَكَةٌ يقال : أَحَقَّقَ بـيـنَ الحَقِّقِ . وَحَقَّقَتْ عَلَيْهِ القِضَاءَ أَحَقَّقَهُ حَقًّا وَأَحَقَّقْتَهُ أَحَقُّهُ إِحْقَاقًا أَوْجِبْتَهُ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ أَحَقَّتِ البِكْرَةُ إِذَا اسْتَوْفَتْ ثَلَاثَ سَنِينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَادٍ أَحَقَّتْ صَارَتْ حَقَّةً مِثْلَ حَفْتٍ . وَيُقَالُ : رَمَى فَأَحَقَّ الرَّمِيَةَ إِذَا قَتَلَهَا عَلَى الْمَكَانِ عَنِ ابْنِ عَبَادٍ وَالزَّمْخَشَرِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَحَقُّ ضِدُّ الْمَبْطَلِ يُقَالُ : أَحَقَّقْتَ ذَلِكَ أَي أَثْبَتَهُ حَقًّا أَوْ حَكَمْتَ بِكَوْنِهِ حَقًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيَحِقُّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ " وَقَالَ الرَّاعِبُ : إِحْقَاقُ الْحَقِّ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا : بِإِطْهَارِ الْأَدْلَةِ وَالآيَاتِ وَالثَّانِي بِإِكْمَالِ الشَّرِيعَةِ وَبِثَبَاتِهَا . وَالْمَحَاقُ مِنَ الْمَالِ يَكُونُ الحَلَابِيَّةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ مِنْهَا لِيَدَّأُ قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ : الَّتِي لَمْ يُنْذَرْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَلَمْ يُحْلَلْ فِيهِ . وَحَقَّقَّاهُ تَحَقُّقِيًّا : صَدَّقَهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صَدَّقَ قَائِلًا لَهُ وَقِيلَ : حَقَّقَ الرَّجُلُ : إِذَا قَالَ هَذَا الشَّيْءَ هُوَ الْحَقُّ كَقَوْلِكَ : صَدَّقَ . وَالْمَحَقَّقُ مِنَ الْكَلَامِ : الرَّصِينُ الْمُحْكَمُ النَّظْمُ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ رُوَيْبَةَ : . " دَعُوهَا وَرَاجِعُوهَا مَنَظْمًا مَحَقَّقًا وَيُرْوَى : مَذْلَقًا . وَالْمُحَقَّقُ مِنَ الثَّيَابِ : الْمُحْكَمُ النَّسِجُ الَّذِي عَلَيْهِ وَشَى عَلَى صُورَةِ الحَقِّقِ كَمَا يُقَالُ : بَرَدَ مَرَجُلٌ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا وَقَالَ : .

تَسْرِبَلُ جِلْدًا وَجِهَهُ أَبْيَكُ إِذَا ... كَفَيْتَنَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرِّقَاقَا وَالإِدْتِيقَا : الإِخْتِصَامُ وَذَلِكَ أَنْ يَقُولَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ : الْحَقُّ بِيَدِي وَمَعِي وَمِنْهُ حَدِيثُ الحِضَانَةِ : فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَتَقَانِ فِي وَادٍ أَيْ : تَخْتَصِمَانِ وَيَطْلُبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : مَتَى مَا تَغَلَّأُوا فِي الْقُرْآنِ تَحْتَتَقُّوا وَيَعْنِي الْمِرَاءَ فِي الْقُرْآنِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : طَاعِنَةٌ مُحَقَّقَةٌ : إِذَا كَانَتْ لَا زَيْغَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسِجِ وَالصَّوَابِ : طَاعِنَةٌ مُحْتَتَقَةٌ كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالْعُيُوبِ . وَاحْتَتَقَّ : إِخْتِصَامًا وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا فَلَا حَاجَةَ لَذِكْرِهِ ثَانِيًا وَلَعَلَّاهُ أَعَادَهُ ثَانِيًا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ : احْتَتَقَّ لِلوَاحِدِ كَمَا لَا يُقَالُ : إِخْتِصَامًا لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ وَإِنَّمَا يُقَالُ : احْتَتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ . وَاحْتَتَقَّ الْمَالُ : سَمِنَ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالْعُيُوبِ : احْتَتَقَّ الْقَوْمُ احْتَتَقَاقًا : إِذَا سَمِنَ مَا لَهُمْ وَأَنْتَهَى سَمْنَهُ . وَاحْتَتَقَّتْ بِهِ الطَّعْنَةُ أَي : قَتَلَتْهُ نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ

الهذلي :

وهلا وقد شرع الأسنه زحوها ... من بين محتق بها ومشرم